

هذه دعوة مفتوحة من منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة في الإقليم لكافة قطاعات المجتمع في إقليم شرق المتوسط للمساهمة في فعالية فريدة من ذواوها هي المسيرة الشبابية المليونية لدحر المسل.

وتقوم المسيرة المليونية "أنا أشارك في دحر المسل"، التي تنطلق في إقليم شرق المتوسط، على فكرة أن يخرج من كل بلد عدد من الشباب الموعي والالتزام بقضايا مجتمعه مساوٍ لعدد المصابين بالسل في هذا البلد، يتبعه دون المقياً بدور في مكافحة السل.

وفي مصر يلتقي جميع المعنيين بـ "دحر المسل" ظهرة الجمعة 13 آذار/مارس 2009، في باحة قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة منادين بصوت واحد: أقوم بدورى في دحر المسل. وسوف توزع في هذه المناسبة، الملاطفات والمنشورات والأعلام وما إليها وتحمل كل منها شعار "المسيرة المليونية للمشاركة في دحر المسل" بحيث تحمل جميعها رسالة موحدة.

وسوف يتولى البرنامج الوطني زمام القيادة ويتوافق مع وزارات التعليم واتحادات المطاب، ورابطة الشباب وإدارات الأمن المحلي لإنفاذهم بأهمية المشاركة في هذا الحدث.

وفي البلدان التي قد لا يسمح فيها الموضع الصحي بالجمعيات الكبيرة العدد، يمكن تشجيع الشباب على تنظيم أنشطة داخل مؤسساتهم التعليمية مثل المدارس والمكتبات والجامعات، ففي النهاية، الأمر لا يتعلّق بالعدد وإنما بإظهار الالتزام من جانب الشباب في رفع صوت جماعي واحد.

والسل مرض يمكن توقّيه والشفاء منه لكنه يواصل التأثير سلباً في حياة ملابسين من الناس على الصعيدِ العالمي والإقليمي. ووفقاً لأحدث التقديرات، يعني حوالي مليون شخص من السل في إقليم شرق المتوسط وحده. يتركز حوالي نصف المصابين بالسل في باكستان بينما يتوزع الباقون على سائر بلدان الإقليم بأعداد متفاوتة، فيوجد في مصر حوالي 20 ألف مريض بالسل يحتاجون للدعم والرعاية والمواطبة على تلقي أدوية معالجة السل حتى يكتب لهم الشفاء التام وتحطم سلسلة انتقال ذلك المرض الوبيـلـ.

لقد استجابت معظم بلدان الإقليم للدعوة التي أطلقتها المكتب الإقليمي لـ "دحر المسل" ، الذي يشار إلى مليون من الشباب، الذين هم قادة المستقبل، في مسيرة في المدارس والجامعات والمكتبات والمشوار، ليرفعوا صوتهم دعماً لمرضى السل وذويهم، ويسهموا بكل قوـةـ في معركة دحر المسل في بلدانهم. ومن المتوقع أن ينظم كل بلدان الإقليم مسيرات متواكبة تصبح جزءاً من مسيرة المليون شاب لـ "دحر المسل" في الإقليم. ومن هنا فإن اليوم العالمي لمكافحة السل لهذا العام يتيح فرصة كبيرة لجذب انتباه متخدـنـيـ المـقـرارـ والإعلامـيينـ وكافة قطاعات المجتمع إلى حقيقة أن السل اليوم يمثل وباءً ويـتـطلـبـ تحركـهمـ العـاجـلـ.

ويتعزز المكتب الإقليمي بالتعاون مع كل البرامج الوطنية لمكافحة السل توثيق وقائع المسيرة كـيـ يتمـ استـخـدامـهاـ فيـ اـعـدـادـ مـادـةـ فـلامـيةـ تـعرـضـ فيـ منتـدىـ شـراـكـةـ دـحرـ السـلـ الذـيـ يـعـقدـ فيـ البرـازـيلـ فيـ المـدـدـةـ مـنـ 23ـ إـلـىـ 25ـ آـذـارـ/ـمـارـسـ 2009ـ،ـ لـتأـكـيدـ مـدـىـ الـتزـامـ هـذـاـ الإـقـلـيمـ

بدحر المسل واستعداد شبابه للانضمام بمسؤولية رسم مستقبلهم.

Tuesday 9th of April 2024 06:39:53 PM